عروض مختصرة

أسماء حسين ملكاوي

١. **مصادر المعرفة في الفلسفة الإسلامية المعاصرة**، ضياء حبيب توفيق، عمان: دار دجلة، ٢٠١٠م، ٣٠٤ صفحة.

يتضمن الكتاب ثلاثة فصول؛ الأول تمهيدي يعرض للمفاهيم الأساسية، ويستعرض الثاني المصادر المعرفية الأربعة: (الحس والعقل والإلهام والوحي)، ويتعرض الفصل الثالث لآراء الفلاسفة والمفكرين الإسلاميين: محمد عبده، وإقبال، والطباطبائي، والصدر. يتحدث الكتاب عن نظرية المعرفة، وبيان مصادرها؛ التي لم تظهر للوجود دفعة واحدة؛ إذ كان العقل في مرحلة ما، منبع التصورات والمعلومات، والحس في المقابل ليس إلا أداة ناقلة، ثم تقدم الحس على العقل، ثم احتل الإلهام مرتبة الصدارة، ثم كان الوحي أحد المصادر الأساسية للمعرفة في مراحل لاحقة. ويرى المؤلف، أن ظاهرة الانتقاء للمصادر، هي الطابع السائد في منهج الفلاسفة اليونانيين والغربيين، في دراستهم لنظرية المعرفة ومصادرها. بينما حاول الفلاسفة المسلمون، الجمع بين المصادر بنظرية تكاملية أوفت كل مصدر حقه.

٢. **المفارقات المعرفية والقيمية في فكر ابن خلدون الفلسفي**، أبو يعرب المرزوقي، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩م، ١٠٤ صفحة.

الكتاب محاولة لفهم فكر ابن خلدون، بما يتضمنه من مفارقات فلسفية، منها علاجه الجديد لقضايا نظرية وعملية، كان نظام الفكر الفلسفي قبله يستثنيها من مباحثه استثناءً مبدئياً، كالكتابة الفلسفية في التاريخ ونقده، اللذين لم يكونا من تقاليد الفكر الفلسفي اليوناني أو العربي، المتقدم على ابن خلدون. والأهم من ذلك، ما اتسم به منهج ابن خلدون الفكري من مفارقات نظرية وعملية، عند مقارنة حُلوله بحلول الفلسفتين الأفلاطونية والأرسطية، هذه المفارقات تحتاج إلى تحليل وتأويل، حتى نفهم

طبيعة الثورة الفلسفية التي يمكن أن ننسبها إلى ابن خلدون، ويحاول المؤلف تحليل مفارقات الإصلاحَين: المعرفي والقيمي (إصلاح ابن خلدون المعرفي لنظرية القيم، وإصلاحه القيمي لنظرية العمل)، لكي يبرز خصائصهما، وحدودهما، من دون تحيز لابن خلدون.

٣. **أصول المعرفة والمنهج العقلي**، أيمن المصري، بيروت: المركز الثقافي العربي، ٢٠١٠م، ١٨٠صفحة.

يبحث المؤلف في كتابه هذا، أصول المناهج المعرفية للمدارس الفكرية المختلفة، ويتناول في مقدمته أهمية البحث المعرفي، وضرورته لطالب العلم، وانعكاساته على المستوى الاجتماعى والسياسي، وجذور الاختلاف والصراع الفكري والعقائدي على مرّ التاريخ، ويقدم نقداً وتحليلاً منطقياً للأسس المعرفية للمدارس الفكرية الست: التجريبية، والإخبارية، والكلامية، والعرفانية، والإشراقية، والحكمة المتعالية، كاشفاً مواطن الخلل فيها، وعواقبها على المستويين الفكري والسلوكي. ويفرد فصلاً للحديث عن أركان المنهج العقلي البرهاني، مُعوّلاً عليه في الخروج من المحنة الفكرية، والحيرة العقائدية، والصراعات المذهبية، المعاصرة. ويدعو إلى اعتماد المنهج العقلي فى التعلم، والبحث العلمي، والحوار الفكري؛ بحكم حجيته على سائر المناهج المعرفية الأخرى.

٤. **الاستشراف في النص: دراسة نقدية في استشراف المستقبل**، عبد الرحمن العكيمي، بيروت: الانتشار العربي، ٢٠١٠م، ٢٣٦ صفحة.

يتضمن الكتاب ستة فصول، يقدم فيها المؤلف دراسة نقدية للنص الأدبي، ويسأل عن قدرة النص على استشراف المستقبل، والتنبؤ بالأحداث المفصلية التي شهدها العالم، عبر دراسته لمجموعة من النصوص الأدبية الشعرية لكل من؛ محمد النقري، وأمل دنقل، ونزار قباني، ونازك الملائكة، وعلي أحمد سعيد (أدونيس)، ومحمود درويش، وسميح القاسم، والبياتي، وسعدي يوسف، ومحمد الثبيتي، وعبدالله الصيخان. ويكشف الكتاب عن قدرة النص على تجاوز حدود اللحظة الراهنة، للتنبؤ بما يخبئه المستقبل، وعن قدرة الكاتب في وصف الأوضاع وتصوير الظروف والأحداث، والتحذير من الأخطار. وعرّج

في حديثه على لغة الرؤية، واستشراف الموت، والمزاوجة في الدراسة بين النقد الأدبي، والنقد الثقافي، والمتمثل في الرؤية وصناعة الكارثة الثقافية، ويقدم قراءة مغايرة لأحداث الحادي عشر من سبتمبر، من خلال النص الأدبي.

5. *The Consequences of Ideas: Understanding the Concepts that Shaped Our World*, R. C. Sproul, Crossway Books (June 30, 2009), 224 pages.

عنوان الكتاب باللغة العربية: "**النتائج المترتبة على الأفكار: فَهم المفاهيم التي شكّلت عالمنا**". يقدم المؤلف دراسة استقصائية عن التأثير المستمر، للفلسفات الأكثر تأثيراً في التاريخ، والعواقب الناشئة عنها، في كل شيء نراه، أو نفكر به، أو نقوم به، تقريباً؛ حاثّاً القُرّاء على التفكير الجدي بأنماط العقل الثقافي السائد؛ لأن الأفكار، حسب وجهة نظره، لا بدّ لها من عواقب كبيرة؛ إذ لا يزال المفكرون العظماء في مختلف العصور والقطاعات، يؤثرون علينا إلى الآن، سواء أكانوا من صناع قرارات السياسات العامة، أم أصحاب الأفكار السياسية، والقانونية الحالية، التي شكلت أحداث العالم، أم غيرهم من المفكرين في المجالات الدينية، والفنية، والتعليمية. ولأن الكتاب موجه إلى المسيحيين خاصة، فإن مؤلفه يرى أن على المسيحيين فهم الأفكار التي تؤثر في تشكيلهم، داعياً إلى مزيد من الألفة مع تيارات الفكر، التي تشبّعت بها الثقافة الغربية، على مرّ العصور، وتعظيم قدرتهم على التأثير في هذه الثقافة.

6. *How Do We Know?: Understanding in Science and Theology (Issues in Science and Theology)*, Dirk Evers, Antje Jackelen, and Taede Smedes, The Continuum International Publishing Group, (July 9, 2010), 240 Pages.

عنوان الكتاب باللغة العربية: "**كيف نعرف؟: عملية الفَهم في العلوم والدين (قضايا في العلم والدين**". يحاول المؤلف فهم طبيعة المعرفة في مجال العلم والدين، ويدرس دراسة نقدية، العلاقة بين هذين المجالين المهمين في المعرفة الإنسانية، مع الأخذ بعين النظر الاختلافات الإبستمولوجية بين المعتقدات الدينية، والمعرفة العلمية. ويطرح

الكتاب مجموعة من الأسئلة، مثل: هل المعتقدات الدينية معرفة؟ وإذا كان هذا صحيحاً، فما نوع هذه المعرفة؟ وما نوع المعرفة التي يُشكّلها العلم؟ الكتاب أربعة أقسام، يضم كل منها مجموعة من الأبحاث، ومن أهم عناوين الكتاب: المشروع العلمي: معرفة بلا معنى، الفهم في الدين، نهاية الاعتقاد: علم الدين كعملية، علم الاعتقاد وما بعد الحداثة، دور المعرفة العلمية في التغيير الديني، النفس والمعرفة والإيمان: نهج للحوار البّناء في العلم والدين.

7. *Consequences of Hermeneutics: Fifty Years After Gadamer's Truth and Method*, Jeff Malpas and Santiago Zabala, Northwestern University Press (15 May 2010), 428 pages.

عنوان الكتاب باللغة العربية: "**عواقب التأويل: خمسون عاماً بعد كتاب غادامر "الحقيقة والمنهج"**. نشر (جورج غادامير)، و(أبوس ماغنوم) كتابهما "الحقيقة والمنهج" عام ١٩٦٠م، الذي شكّل بداية ظهور علم التأويل الفلسفي، بوصفه القوة المهيمنة في الفلسفة، والعلوم الإنسانية. وها هو كتاب (جيف مالباس)، أستاذ الفلسفة في جامعة (تسمانيا)، و(سانتياغو زابالا)، الباحث الزائر في جامعة (جون هوبكنز)، يحتفل بالذكرى الخمسين، لصدور أحد أهم الأعمال الفلسفية في القرن العشرين، من خلال عرض مقالات، كتبتها شخصيات بارزة في نظرية التأويل المعاصر، وطرحت فيها الإنجازات التي حققها علم التأويل، فضلاً عن وضعه الراهن، وآفاقه المستقبلية، وقد نالت نصوص (غادامر) اهتماماً خاصاً في الكتاب، لكن طموح أصحاب المقالات امتد إلى طائفة أخرى من المفكرين مثل: (هايدغر) و(ريكور) و(دريدا) و(رورتي)، بما يدلل على استمرارية، علم التأويل وقوته وأهميته.

8. *Ibn Khaldun: Life and Times*, Allen Fromherz, Edinburgh University Press (March 1, 2010), 224 pages.

عنوان الكتاب باللّغة العربية: "**ابن خلدون: حياته وأوقاته**". والمؤلف أستاذ تاريخ القرون الوسطى، لمنطقتي البحر الابيض المتوسط، والشرق الأوسط، في جامعة ولاية (جورجيا- أطلنطا). يتناول الكتاب أكثر المفكرين المسلمين تأثيراً وأهميةً في التاريخ

الإسلامي، على حدّ وصفه، ابن خلدون، الذي اهتم كثير من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا والتاريخ بدراسة فلسفته التاريخية، لكن (فروميرز) يرى أن أغلب هذه الدراسات، قد أهملت السيرة الذاتية الباهرة لحياة ابن خلدون وأوقاته، وبناء على ذلك افتقرت إلى العمق النفسي، الذي جعل المؤلف يصور ابن خلدون عقلاً معاصراً وليس حديثاً ضائعاً في القرون الوسطى. ويُظهر الكتاب كيف أسهمت السياقات التاريخية، والدوافع الشخصية لابن خلدون في صياغة أفكارة الفلسفية، وأوضح الطبيعة الغنية والمعقّدة لسيرته، والبيئة التاريخية لحياته التي وجدها ذات صلة كبيرة جداً بواقعنا المعاصر واهتماماتنا الحديثة.

9. *Ibn Khaldun*, Frederic P. Miller, Agnes F. Vandome, John McBrewster, Alphascript Publishing (November 10, 2009), 96 pages.

عنوان الكتاب باللّغة العربية: "**ابن خلدون**". هذا كتاب آخر في سيرة ابن خلدون. يصف فيه مؤلفوه ابن خلدون بأنه عالم الفلك، والاقتصادي، والمؤرخ، والعالم بالدين الإسلامي، والحافظ، والقاضي، والمحامي، وعالم الرياضيات، والاستراتيجي العسكري، والمتخصص بالغذاء، والفيلسوف، والعالم الاجتماعي، ورجل الدولة، تونسي المولد، عربي أو بربري الأصل. وعدّوه رائد العديد من التخصصات العلمية الاجتماعية، قبل تأسيسها في الغرب، كالديمغرافيا، والتاريخ الثقافي، والتاريخ، وفلسفة التاريخ، وعلم الاجتماع. كما عدّوه، إلى جانب الباحث الهندي الفيلسوف (تشاناكيا) (Chanakya)، أحد رواد الاقتصاد الحديث.

10. *Malthus, Darwin, Durkheim, Marx, Weber, and Ibn Khaldun: On Human Species Survival*, Walter L. Wallace, Gordian Knot (January 1, 2009), 320 pages.

عنوان الكتاب باللّغة العربية: "**مالتوس، ودارون، ودوركايم، وماركس، وفيبر، وابن خلدون: في بقاء النوع الإنساني**". المؤلف أستاذ علم الاجتماع في جامعة (برنستون)، والكتاب ملخصاتٍ نقدية لأبرز الأعمال التي اختارها المؤلف نفسه، كالنظرية السوسيولوجية الكلاسيكية لـ(إميل دوركايم)؛ وثلاث نظريات إضافية لكل من كارل

ماركس، وماكس فيبر، وابن خلدون؛ ونظريتين لكل من مالتوس، وداروِن). وظَّف المؤلف مقتطفات من الأعمال الأصلية لهؤلاء الفلاسفة، للإجابة عن السؤال المركزي، في الكتاب، وهو: هَل أسهمت هذه النظريات، في نهاية الأمر، في بناء نظرية اجتماعية، من شأنها أن تُشارك في التمييز، والتنبؤ، وتَهْيِئة أحفادنا لمواجهة أحداث المستقبل التي تهدد بقاءِ النوع الإنساني؟

11. *Ibn Khaldun's Philosophy of History: a study in the philosophic foundation of the science of culture*, Muhsin Mahdi, Islamic Book Trust, (July 1, 2009), 325 pages.

عنوان الكتاب باللّغة العربية: "**فلسفة التاريخ عند ابن خلدون: دراسة في الأسس الفلسفية لعلم الثقافة**". يختبر هذا الكتاب الأسس والمبادئ الفلسفية، لعلم الثقافة الجديد عند ابن خلدون، للتدليل على ضرورة توافر الفهم الشامل لمجمل منهجه في علم الاجتماع. ويطرح الكتاب سؤالاً مركزياً مفاده: هَلْ جَعلتْ عُلومنا التاريخية والثقافية، الفلسفةَ زائدة عن الحاجة، أو أن هذه العلوم، على عكس ذلك، في حاجة مُلحة للأُسس الفلسفية؟ ويرى المؤلف أن ابن خلدون أسس علماً خاصاً للتعامل مع مشكلة التاريخ والثقافة، بالاستناد إلى فلسفة أفلاطون وأرسطو وتلامذتهم من المسلمين. يتضمن الكتاب خمسة فصول، تحمل العناوين التالية: خلفية تاريخية وسيرة ذاتية، الفلسفة والقانون، من التاريخ إلى علم الثقافة، علم الثفافة: قضاياه ومشاكله، علم الثقافة: أسسه ومنهجه.

12. *Ideas that Matter: The Concepts that Shape the 21st Century*, A. C. Grayling, Basic Books (March 30, 2010), 448 pages.

عنوان الكتاب باللغة العربية: "**الأفكار ذات الأهمية: المفاهيم التي شكلت القرن الحادي والعشرين**". والمؤلف استاذ الفلسفة في جامعة لندن. وهو يرى أنّ الأفكار يمكن أن تغيّر العالم، تماماً كما فعلت الماركسية، والوجودية، والحركات النسوية في القرن الماضي، حتى الأصولية والعولمة، وأخلاقيات علم الأحياء، وفي كتابه الأفكار المهمة، يقدم الكتاب قاموساً شخصياً للأفكار التي ستشكل عالمنا في العقود القادمة؛ إذ

يَعبُرُ المؤلف إلى أهم النظريات، والحركات، والفلسفات؛ من مثل حقوق الحيوانات، والفلسفة العصبية، وجرائم الحرب، وغيرها من الأفكار المثيرة. مؤكداً على أن الأفكار هي الأداة التي تحرك التاريخ.

13. *Truth in Science, the Humanities and Religion*, Balzan Symposium 2008, International Balzan Foundation, Springer; 1st Edition. edition (March 1, 2010, 200 pages.

عنوان الكتاب باللغة العربية: "**الحقيقة في العلم والإنسانيات والدين**". وقد تأسس الكتاب على وقائع المؤتمر، الذي نظمته مؤسسة (بالزان) الدولية، ويتضمن جلسات المؤتمر، والمحاضرات والمتكلمين، والنقاشات العامة. التي تناولت بالمجمل السؤال عن معنى "الحقيقة"، بوصفه سؤالاً مركزياً في الجدل العلمي المعاصر، سواء أكان بين المؤيدين لرؤية العالم في مرحلة ما بعد التنوير، أم الباحثين عنها في النصوص الدينية، أم بين أولئك المصرّين على وجود حقائق مطلقة، وغيرهم ممن يعتقدون أن الحقائق ليست سوى بنىً اجتماعية. الحقيقة المطلقة، بالنسبة لبعض الناس، تكمنُ في الاعتقاد الديني، وسلطة النص، وهنا التساؤل المهم حول إمكانية التوفيق بين هذه الرؤية "الدينية" للحقيقة، والرؤية "المادية" لها، تلك الرؤية التي اعتمدتها العلوم الطبيعية في مرحلة ما بعد التنوير، المدعومة بالدليل المادي والبرهان العقلي؟ إلى جانب تساؤلات أخرى مفادها؛ أنه إذا كان الدين هو مفتاح معرفة الحقيقة، فأيّ دينٍ نعني، وأية حقائق نقصد؟ وما هو موقف العلوم الإنسانية من معنى الحقيقة؟

14. *Beyond God: Evolution and the Future of Religion*, Kenneth V. Kardong, Humanity Books (March 16, 2010), 294 pages.

عنوان الكتاب باللغة العربية: "**ما بعد الإله: التطور ومستقبل الدين**". والمؤلف أستاذ البيولوجيا في الجامعة الأمريكية في واشنطن. يوضح المؤلف أن الدراسات الإنثروبولوجية على مدى أكثر من مائة عام، أظهرت أنَّ الدين يشكل ظاهرة واسعة الانتشار في جميع المجتمعات البشرية. مما يسوغ القول بأن البشر كائنات متدينة بالأصل.

ويتساءل المؤلف عن السبب وراء ذلك؟ فيرى بعد البحث والتحري، أن الممارسات الدينية تتحدّدُ، نتيجة الصراع من أجل الوجود، وتؤثر على نجاح التناسل البشري. ومن وجهة نظر تطورية، فإن من شأن هذه الممارسات أن تجلب منافع تكيفية بيولوجية. وفي هذا التحليل الفريد للدين، يرى المؤلف بأن الدين في المجتمعات ما قبل العلمية، كان ضروريا لبقاء البشرية. وبالتجاوز عن حقيقة الراحة النفسية التي يجلبها الدين، كعلاج لانعدام الأمن النفسي والقلق، لاحظ المؤلف الفوائد أو المزايا التي يقدمها الدين للبشر نتيجة الممارسات التكيفية، مما ج يجعله مزروعاً بقوة في أعماقنا، وفي مستقبلنا.

15. *The Future of the Ancient World: Essays on the History of Consciousness*, Jeremy Naydler, Inner Traditions (July 24, 2009), 320 pages.

عنوان الكتاب باللغة العربية: "**مستقبل العالم القديم: مقالات في تاريخ الوعي**". المؤلف فيلسوف إنجليزي متخصص في الحياة الدينية للثقافات القديمة. ويلقلي الكتاب ضوءاً جديداً على تطور الوعي منذ العصور القديمة، وحتى العصر الحديث. وتختبر مقالات الكتاب التطورات التي طرأت على الوعي البشري خلال الخمسة آلاف سنة الماضية، التي لم تتطرق لها معظم الكتب التاريخية، حين كان الناس يؤمنون بعالم خفي للآلهة والأرواح والأجداد. أما اليوم فإن وعينا العلمي الحديث، يرى غير المحسوس غير واقعي، وتحولت خبرتنا في العالم الطبيعي، إلى وعي ميت، يصدق ما يمكننا رؤيته وحسب. وبعد تغطيته لثقافات مصر القديمة، وبلاد ما بين النهرين، واليونان، وروما، والفترة المسيحية المبكرة، استدل المؤلف، على أن مستوى الوعي الذي كان سائداً في العصور القديمة، قد يلهمنا مستقبلاً، نرتبط فيه مرة أخرى بالعوالم الخفية. ويحث المؤلف القراء ليس على الاستلهام من حكمة القدماء فحسب، ولكن لحمل هذه الحكمة إلى الأمام في المستقبل، في علاقة تجديدية للروحانية المتأسسة على الحرية الإنسانية المسؤولة.

16. *The Empathic Civilization: The Race to Global Consciousness in a World in Crisis*, Jeremy Rifkin, Policy Press, (February, 2010), 688 pages.

عنوان الكتاب باللغة العربية: "**الحضارة التقمُّصِّية: سباق الوعي الكوني في عالم مأزوم**". لم يسبق أن ظهر العالم متحداً تماماً في حالات التواصل، والتجارة، والثقافة، وممزقاً تماماً في حالات الحروب، والأزمات الاقتصادية، والاحتباس الحراري، وحتى هجرة الأمراض، كما هو اليوم. وبغض النظر عن الجهود المبذولة لمواجهة تحدي تسارع العولمة؛ لم يتمكن الجنس البشري من حشد الموارد العقلية الجماعية لتحقيق مقولة "فكِّر عالمياً واعمل محلياً". ويرى الناقد والمفكر الاجتماعي (جيمي ريفكن)، أن هذا الانفصام بين رؤيتنا للعالم، وقدرتنا على إدراك هذه الرؤية، تكمن في الحالة الراهنة للوعي البشري. وأن الطريقة الدقيقة التي تَشَكَّل بها شعورنا وتفكيرنا وتصرفنا في العالم، المبنية على الدين، ووفقاً لعصور سابقة في التاريخ؛ لم تعد وثيقة الصلة تماماً بالبيئات المصطنعة الجديدة التي خلقناها لأنفسنا، والمرتبطة بفضاء العالمية. ويرى المؤلف أن الإنسانية وجدت نفسها على أعتاب أكبر تجربة في التاريخ وهي: إعادة تشكيل الوعي البشري، بما يمكّن الإنسان من العيش والازدهار في مجتمع العولمة الجديد. ولكن مقاومة هذا التغيّر في علاقات الإنسان، وطرق تفكيرة حسب المؤلف، سيؤدي إلى حماقات، وكوارث، في مواجهة التحديات الجديدة حولنا.

17. *Advocacy and Objectivity: A Crisis in the Professionalization of American Social Science, 1865-1905*, Mary Furner, Transaction Publishers (May 1, 2010), 392 pages.

عنوان الكتاب باللغة العربية: "**الدفاع والموضوعية: أزمة في احترافية العلوم الاجتماعية الأمريكية ١٨٦٥-١٩٠٥**". المؤلفة أستاذة التاريخ في جامعة كاليفورنيا. يصفُ الكتاب، الفائز بجائزة دراسات (فريدريك جاكسون)، التطورات المبكِّرة في مهن العلوم الاجتماعية، في الولايات المتحدة الأمريكية. ويتتبع المراحل التي مرت بها علوم الاقتصاد، والاجتماع، والسياسة، مع الاهتمام باقتصاديات الثمانينات من القرن التاسع

عشر، عندما تصارع الجيل الأول من محترفي الاقتصاد مع الأسئلة الاجتماعية الصعبة جداً، المرتبطة بالتصنيع، وعكست خلافات وصراعات داخلية، وضغوطات خارجية، في علم الاجتماع، أدت إلى حدوث تغير تدريجي فيه. وفي تسعينات القرن التاسع عشر، ضاق مفهوم الاقتصاد ليتمحور حول اهتمامات السوق، وانجذب كلٌّ من: المصلحين، وطلاب التغير الاجتماعي، إلى التخصص الصاعد لعلم الاجتماع، بينما تمركزت العلوم السياسية حول الحقل الجديد للإدارة العامة. هذا التقسيم للعلوم الاجتماعية إلى مجالات متخصصة، كان مهماً جداً، في تقديم فرص القوة والتأثير أمام خبراء علم الاجتماع. الأمر الذي أدى إلى تعميق دورهم ومساهمتهم في الحياة الامريكية بشكل كبير. فقد مارس هؤلاء المحترفون سيطرة متزايدة على العمليات الاقتصادية والاجتماعية المعقدة. وتدعو المؤلفة علماء الاجتماع الأمريكيين إلى اكتشاف الكيفية التي تصور بها علماء الاجتماع الأمريكان دورهم، وحقوق ومسؤولياتهم، والعقبات التي واجهتهم.

18. *Origins of Objectivity*, Tyler Burge, Oxford University Press, USA (April 28, 2010), 656 pages.

عنوان الكتاب باللغة العربية: "**أصول الموضوعية**". يقدم (تايلور بيرغ)، أستاذ الفلسفة في جامعتي (كاليفورنيا) و(لوس أنجلوس)، عملاً مهماً في فهمنا للعلاقة بين العقل والعالم، وموضوعاً مهماً في الفلسفة وعلم النفس، ملقياً الأضواء على عدة قضايا مركزية في الفلسفة، ومقدماً نقداً فعالاً لأعمال القرن العشرين حول التمثيل (*representation*)، فهو يدرس الكيفية التي يمكن للأفراد أن يمثِّلوا العالم الطبيعي، بأكثر أنواع الموضوعية بدائية. ومن خلال علم الفهم، وربطه بعلمي النفس، والأحياء. وقد اهتم المؤلف بالشروط الجوهرية لإدراك العالم الطبيعي، وتحديد مكان أصول العقل التمثيلي (*representational mind*). يتضمن الكتاب ثلاثة أقسام: تتوزع عليها العناوين التالية: أسئلة أساسية: ماذا تعني الأسئلة؟ ضد الفردية، تمثيل الفرد في النصف الأول من القرن العشرين، تمثيل الفرد بعد منتصف القرن العشرين: تمهيدات، تمثيل الفرد النيو كانتي: ستراوسن وإيفانس، تفسير اللغة وتمثيل الفرد: كوين وديفدسون، خلفيات بيولوجية ومنهجية، الأصول، أصول بعض التصنيفات التمثيلية، لمحات مرسلة.

19. *Science and the Quest for Meaning, Alfred I.* Tauber, Baylor University Press (September 1, 2009), 256 pages.

عنوان الكتاب باللغة العربية: "**العلم والبحث عن المعنى**". الكتاب عبارة عن مقدمة في تاريخ فلسفة العلم، والجدل الدائر حوله حالياً. يتتبع فيه العالم والفيلسوف (ألفرد توبر) تاريخ فلسفة العلم، مبتغياً، في نهاية الأمر، وضع العلم ضمن السياق الإنساني الذي نشأ منه. ويعرض المؤلف وسيلة لفهم العلوم، بوصفها علاقة ناشئة، بين الحقائق، والقيم التي تحكم اكتشافها وتطبيقها. هذه الفلسفة المناسبة للعلم، تقدم نظرة معتدلة، لكنها مترابطة منطقياً؛ إذ أن الحقيقة والموضوعية يمكنهما أن يعملا معاً في صورة نماذج وأدوات عملية ضمن سياق علم الاجتماع. ويرى المؤلف أنه إذا كانت أنسنة العلم تعني الوصول إلى الكمال، فيجب أن لا تكشف فقط المعاني التي تلقتها من أوساطها الاجتماعية والثقافية، بل أيضا تلك التي استعيرت منها، مترافقة مع دراسات حالة مختارة بعناية. يحتوي الكتاب خمسة فصول عناوينها: ما هو العلم؟، وضعية القرن التاسع عشر، سقوط الوضعية، حروب العلم، العلم وسياقاته الاجتماعية السياسية.

20. *The Promise of Salvation: A Theory of Religion*, Martin Riesebrodt, University Of Chicago Press (March 1, 2010), 248 pages.

عنوان الكتاب باللغة العربية: "**وعد الخلاص: نظرية الدين**". يطرح الكتاب تساؤلاً عن سر بقاء الدين حاضراً في مسار التاريخ الإنساني، واستمراره في اجتذاب الأتباع، على الرغم من تنبؤات العلمانيين بنهاية الدين والإيمان، منذ فترة طويلة. ويُشير إلى أن الباحثين في الأديان يوسعون من مجال بحثهم، لدرجة جعلتنا نفتقد معها، الإطار لفهم فوضى الظاهرة الدينية. ولمعالجة هذه الظاهرة، فقد أخذ المؤلف على عاتقه مهمة بسيطة وكبيرة، في الوقت نفسه، في تعريف الدين وفهمه وشرحه بوصفه مفهوماً عالمياً، وركّز المؤلف على تحليل واسع النطاق لحقائق ثابتة في الديانات، آخذاً في الاعتبار، التقاليد الخاصة بالديانات اليهودية، والمسيحية، والإسلام، والبوذية، وغيرها. ويرى المؤلف أن الدين لن يختفي أو يتراجع؛ ما دام أنه يقدم وعداً بالخلاص النهائي لاتباعه، ويساعدهم على التأقلم مع الحياة.

21. *Words and the Mind: How words capture human experience*, Barbara Malt (Editor), Phillip Wolff (Editor), Oxford University Press, USA; 1 edition (March 1, 2010), 360 pages.

عنوان الكتاب باللغة العربية: "**الكلمات والعقل: كيف تعكس الكلمات التجربة الإنسانية**". تَعِدُ دراسة معاني الكلمة بتبصر جوانب مهمة عن طبيعة العقل الإنساني، من خلال كشفها عما يجده الناس مهماً من ناحية إدراكية في تجاربهم الحياتية. وكلما تعلمنا أكثر عن معاني الكلماتِ في اللغاتِ المختَلِفةِ، فإننا نُواجهُ بمشكلةِ مثيرةِ! فاللغات المختلفة تبدو أنها تنقل لنا قصصاً مختلفة عن العقل، فعلى سبيل المثال: الفروقات الهامة في لغة ما، ليس بالضرورة وجودها في لغة أخرى. فما الذي يمكن فهمه من خلال هذه الاختلافات اللغوية؟ وكيف نشأت هذه الاختلافات؟ هل نشأت من خلال عمليات لغوية بحته خلال تطور اللغة؟ أو أنها تعكس اختلافات جوهرية في الفكر؟ وما الذي يمكن أن تقدمه لنا التشابهات والاختلافات بين اللغات في فهمنا للتطور المفاهيمي واللغوي؟ يحاول الكتاب الإجابة عن هذه الأسئلة وغيرها من خلال أربع عشرة دراسة ميدانية للعلاقة بين اللغة والفكر، قامت بها مجموعة متميزة من الباحثين في اللغات، وعلم النفس، والأنثروبولوجيا، وعلم الأعصاب.